Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٢ -

كان الألماني يُدعى فرانز، ويعمل قندلفتاً في أحد الأديرة. أمّا الزنجي الملقّب بـ"مدوينو" البشع فيبيع الفاكهة أثناء النهار.

يقيم فرانز في الطبقة الثالثة، ومدوينو في المخيَّم الخلفي.

عندما يشتد بهم الجوع للمرأة، وتصبح الطاهيات نادرات الوجود، يقصد الرجال فرانز ومدوينو. بعضهم ضدَّ خاطره، والبعض الآخر، قائلين:

علينا متأخّرات.

ليس فرانز فريسة سهلة بالرغم من أنه يكسب مالاً وفيراً من تعليم العزف على البيانو لفتيات الجوار الصغيرات. من هنا كانت تتوجَّب استمالته، بل قل مغازلته أياماً ولياليَ، للتمكن من الدخول إلى غرفته الخاصة التي تحتوي ثماراً، وبطاقات بريديَّة، وصور قديسين، شأن غرف بنات الهوى اللواتي كان يختلف عنهن، إنه هو الذي يدفع للرجال الذين يعاشرونه، وإنه بالرغم من حبّه لإقامة العلاقات الوديّة، لا يهب نفسه إلاّ لشخص واحد. يبكي عندما يتخلّى عنه الناس. وذلك لا يروق للرجال. فمصادقته لرجل واحد لا توافقهم. أمَّا أن يطرقوا بابه صدفةً في الأوقات التي تلحّ عليهم فيها غريزة الجماع، وهذا الشيء يحصل. أمَّا الارتباط به فلا يحصل إلاّ عندما يكونون عاطلين عن العمل، ويتهدّدهم الجوع، وتتحدَّث المالكة عن طردهم من الغرفة. من هنا، يبدأون بملاحقته، ومغازلته، كما لو